171 - باب سوء الموافقة في الأَخلاق .

قال أبو عبيد : قال أبو زيد في قلة الموافقة يقال : (لا يلتاطُ هذا بِصَفَري) أي لا يلصق بقلبي ولا يوافق شيمتي ولا خلقي .

ع : يقال هذا الأمر ألوط بقلبي أي ألزق به وأقرب منه .

وقال الفراء : إنما يقال : هو أليط بقلبي وإن كان من ذوات الواو ليفرقوا بينه وبين المعنى الآخر يعني عمل قوم لوط .

وفي الحديث أن أبا بكر قال لعمر Bهما : إنك لأحبّ الناس إليّ ثم قال : اللهم أعزّ والولد ألوط بالقلب . وأصل يلتاط يلتوط .

وقال أبو بكر قولهم : لا يلتاط بصفري لا يلزق بوهمي أو بقلبي أو بخاطري .

وقال أبو زيد : يقال لا يلتاط هذا بصفري ولا يلتاق بصفري أي لا يوافق خليقتي ومثله : ولا يليق بصفري أي لا يلزق بصفري أي لا يلزق بكبدي كلزوق الصفر وهو دابة رقيقة بيضاء تَعَضّ الكبد .

وقال أبو عبيدة : الصفر بفتح الفاء والصاد العَقْدُ ويقال : ما يليق هذا بصفري .

هكذا نقله أبو علي عن أبي عبيدة : الصفر العقد وأنا أراه الصفر العقل باللام .

قال أبو عبيد : وقال النبي : (مَا أَنَا مِنْ دَدٍ ولا الدّدُ مني) .

ع : الدد : اللهو وفيه ثلاث لغات .

يقال : هذا ددٌ على مثال يد ودم